

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة^(١)

إعداد

د. الجوهرة بنت فهد الزامل

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك
جامعة الملك سعود - قسم الدراسات الاجتماعية

الملخص

أصبحت الأسرة والمدرسة غير قادرتين على الاستمرار كمرجعية قيمة وأخلاقية للناشئة لسبب وجود مصادر جديدة لإنشاء القيم وتوزيعها، حيث أصبح التسارع اليوم مذهلاً في حركة الاتصالات وشيوع تطبيقات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال جماهيري وكذلك انتشار استخدامها في أوساط الشباب وماها من سمات اتصالية كونت لديهم مجتمعاً افتراضياً بصورة ربما انعكست آثارها بشكل سلبي أو إيجابي على بعض قيمهم الاجتماعية. كما أصبح المجتمع الافتراضي بمواقعه المختلفة واقعاً يساهم في توجيه الأفراد وتنشئتهم، وقوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها بل إن بقاءها واستمرارها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمة وخلقية. لذلك، تحاول الدراسة الحالية تحديد تأثيرات التواصل داخل المواقع المختلفة للمجتمع الافتراضي على قيم المواطنة لدى الشباب في الجامعات السعودية، وخاصة أن هذا التواصل يعتبر أحد الروافد الأساسية للتواصل نظراً لطبيعة المجتمع وخصوصيته المتحفظة في التعامل مع المرأة، وكذلك أثر ذلك على تفعيل المشاركة الاجتماعية؛ حيث ما زالت المشاركة تقتصر على النخب، وكذلك على الجوانب الاجتماعية لصالح بعض الفئات. ويعتبر الشباب من الفئات الفاعلة في أي مجتمع؛ لاسيما وأن الفتيات يمثلن نصف الطاقة البشرية الشابة. وقد تم اختيار عينة عشوائية عرضية من الشباب السعودي في المملكة، موزعة على مناطق بالمملكة خلال شهر ونصف؛ حيث قد وصل عدد العينة إلى ٤٣٣ فرداً. وقد تم استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج أن المتوسط العام لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة كانت بنسبة ٧٩,٨٪، إلا أن إكساب القيم التي تدعم الهوية الوطنية كانت أعلى القيم من منظور عينة البحث بنسبة أعلى من المتوسط العام التي وصلت إلى ٨٤,٢٦٪ وجاء أثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية؛ إلا أن قيم الانتفاء وقفت عند حد ٧٠٪ تقريباً. كما أن نتائج الدراسة أكدت الفرض القائل إنه توجد علاقة طردية بين تعدد الأجهزة التي يستخدمها الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم وأثر مواقع التواصل في دعم قيم المواطنة لديهم، وهي علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

(١) دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.

Effects of communication amongst Saudi young people via social media on their acquisition of citizenship values

By

Dr. . Aljawhara Fahad Alzamel

Associate Professor of Social Studies, King Saud University

Abstract

Family and school became unable to continue as a reference of values and morality for youth due to the existence of new sources that contribute to the creation of values. One reason for this is that acceleration in the development of communication media and the pervasiveness of internet applications as a common means of mass communication and their common use among young people, given their wealth of connectivity features formed a virtual community that probably affected negatively or positively some of their social values. This virtual community represented in different websites became a reality that contributes to the education and socialization of individuals. Strength and weakness of communities is not determined by materialistic standards only, but that the survival and continuity of a given community depends on its value system and morals. This study attempts to identify the effects of communication over social media in the virtual community on young women's values of citizenship in Saudi universities, especially because this communication is considered as one of the basic tributaries of communications due to the conservative nature of society as to dealing with women. The study also sought to recognize the impact of social media communication on activating female participation in social work in a country where participation is still limited to elites and some particular social aspects for the benefit of certain groups. Given that youth are one of the most active groups in a society, young females represent half of the young manpower. A random sample of Saudi young people were selected from different areas in the Kingdom of Saudi Arabia during (N= 433). An electronically delivered questionnaire was used as the tool to collect data. Feature results show that an overall average effect size of social media communication on Saudi youth in virtual community sites where the acquisition of citizenship values was assessed by 79.8% of participants' responses. However, the acquisition of values that support national identity was higher as opined by the participants of the study, which is a higher rate than the overall average, which reached 84.26%. Results also showed that the impact of social communication sites on awareness-raising with regard to civil rights and liabilities came in the second rank, but values of belonging were assessed at almost 70%. Results of the study confirmed the hypothesis that there is a direct, progressive correlation between the use of multiple devices for social communication and the young people's appreciation for and influence of communication sites for supporting the values of citizenship, which is a strong positive relationship statistically significant at a level of 0.01.

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

مقدمة الدراسة وخلفيتها

وتوسعه للساحات العامة المحسوسة على أرض الواقع بفرص إدماج أكبر عدد في الحوار السياسي والاجتماعي الحي (سعيد الصديقي، ٢٠٠٩).

وتفاوتت نتائج الدراسات ما بين مؤيد ومعارض حيث أشارت دراسة محمد الصيحي إلى أن خصائص المجتمع الافتراضي أسهمت في نشر استخدام الانترنت في أوساط الشباب مما كون لديهم مجتمعاً افتراضياً ربما انعكست آثاره السلبية على قيمهم الاجتماعية. ومن أهم تلك الآثار الاغتراب الاجتماعي الذي يؤدي إلى الانفصال عن المجتمع وعدم الانتماء، كذلك الابتعاد عن المشاركة الاجتماعية والثقافية (محمد سليمان عبد الكريم الصيحي، ٢٠٠٩).

كما أن هناك أيضاً مزايا في المجتمع الافتراضي وهي السماح للأشخاص بإبداء آرائهم مباشرة إلى جمهور عالمي وبسهولة تسمح بتوصيل الأفكار والمعلومات مقارنة بأجهزة الإعلام الأخرى؛ فهناك علاقة اتصال حيوي بين الانترنت وحقوق الإنسان. والانترنت وسيلة ديمقراطية تساعد في ترقية حقوق الإنسان؛ حيث يؤكد أنصار حقوق الإنسان أن جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها تعد من الوظائف الأساسية لتأكيد حقوق الإنسان وكذلك أن التواصل داخل شبكة

يواجه العالم تأثير تقنيات الاتصال العالمية خلال العقد الأخير على القيم والثقافة والعادات وعلاقة ذلك بالتغيرات السياسية والاقتصادية والأخلاقية ولم يعد العالم قرية فحسب، بل أصبح أسرة واحدة ومن ضمن ذلك الانترنت ودوره في حماية حقوق الإنسان ومستقبل التنوع الثقافي وأنماط الاتصال الجديدة في العالم وما تحدثه من إشكاليات تواجه الهوية الوطنية في ظل العولمة.

وقد شهدت الآونة الأخيرة تسارعاً مذهلاً في حركة الاتصالات وشيوع تطبيقات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال جماهيري وضعت أمام مستخدميها عدداً ضخماً يتنامى يومياً من مصادر الأخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان وأضافت أبعاد إضافية للاتصال مقارنة بالوسائل التقليدية الأخرى منها الطبيعة التفاعلية وصعوبة السيطرة والرقابة على محتوى المواقع الالكترونية (عيسى عبد الباقي موسى، ٢٠٠٩)؛ حيث خلقت تقنيات الاتصال وخصوصاً الانترنت حيزاً جديداً لمجتمع مدني عابر للحدود وأصبحت الانترنت ساحة عامة افتراضية تتألف من العديد من الغرف والأماكن الافتراضية من غرف للحوار ومنتديات ومواقع الكترونية ومجموعات إخبارية ومقاهي الكترونية تمثل امتداد

وذلك لاستطلاع لرأي حول اهتمامات الشباب في البلاد العربية (مصر - الأردن - لبنان - ليبيا - الإمارات - السعودية). إن ترتيب الاهتمامات كالتالي: فرص العمل بنسبة ٤٥٪ من الإجابات يليها التعليم ٢٣٪، فالبيئة ١٢٪، ثم توزيع الدخل والثروة بنسبة ٨٪، فالمشاركة السياسية بنسبة ٥٪، فالرعاية الصحية بنسبة ٤٪، وأخيراً الفقر والملف أن نسبة ٥١٪ من الشباب قد عبروا عن رغبتهم في الهجرة إلى بلدان أخرى مبيينين بوضوح عدم رضاهم عن واقع الحال وفرص المستقبل في بلدانهم.

وأشارت دراسة (جاكيولاين، ٢٠٠٤) حول بناء المواطنة والمشاركة التطوعية في المكسيك إلى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية إلى أن استجابات العينة أشارت إلى أن اللامساواة الموجودة في المكسيك في مجال التعليم والصحة تؤثر في درجة المشاركة وأن نسبة العضوية في المنظمات الدينية كانت مرتفعة. كما توصلت دراسة (جارفر وآخرون، ٢٠٠٥) حول المشاركة السياسية عند الشباب العامل وطلبة الكليات الحكومية إلى أن الطلبة أكثر تصويتاً وتطوع لشعورهم بأنهم الأكثر قدرة على إحراز التغيير في مجتمعاتهم وأن الشبكات الاجتماعية تزيد من الأنشطة السياسية لديهم كما وأن المشاركة بالسياسة ومدى الاهتمام بالسياسة وعضوية الجماعية والتعبئة الشخصية والنشأة السياسية كلها عوامل تؤثر على المشاركة السياسية.

وتناولت دراسة (فاطمة فيروز، ٢٠٠٢)

الانترنت يتسم بخصائص تجعله أكثر موائمة لأنشطة حقوق الإنسان مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية حيث تتسم بالسرية والآنية ورخص التكلفة والانتشار (طه نجم، ٢٠٠٩). وتظهر في العلاقة مع الانترنت بدور المتلقين والمستهلكين خصوصاً في وجه السلب الثقافي والهيمنة الثقافية فاقدين لحریتنا الاتصالية بسبب الفجوة الرقمية الرهيبة (العربي فرحات، ٢٠٠٩).

كما أشارت دراسة أخرى إلى أدوار الاتصال الجمعي والجهاهيري الجديد من خلال شبكة الانترنت في دعم التحديث للمجتمع السعودي بالتطبيق على الانتخابات البلدية فبرابر ٢٠٠٥ والمتثلة في تعريف السعوديين بأهمية الانتخابات ومراحلها والإقناع بالمشاركة والتصويت والممارسة الانتخابية السلمية والموضوعية وخلصت الدراسة إلى أن مشاركة السعوديين في الانتخابات أكبر بكثير من إلمامهم ودرايتهم بها وبجوانبها وثقافتها وأن فهم المجتمع السعودي في إطار الصور المتشددة دينياً واجتماعياً هو فهم اختزالي مصدره الإعلام بشكل عام وأظهرت الدراسة تركز دور الإعلام السعودي في التغطية الرسمية لخطوات العملية الانتخابية ومتطلباتها دون دور فاعل في مناقشة الحدث بجوانبه المتعددة واتجاهاته الخلافية باستثناء الانترنت والمجالس الخاصة (صابر حارس محمددين، ٢٠٠٩)

وأشار تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٢) إلى أن إجابات عينة المجموعة الشابة للبحث أشارت أنهم يرون أن أكثر القضايا أهمية

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

الموضوعات وموقعها في أولويات قيمها من حيث الوطنية والانتهاز ومدى الوعي بالحقوق والواجبات الوطنية.

مصطلحات الدراسة:

١- المجتمع الافتراضي: يعني مجموعة - غالباً ما تكون غير رسمية - من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام ما وفرته تكنولوجيا المعلومات (الانترنت، البريد الإلكتروني، المتديات الإلكترونية) لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربية. في هذا المجتمع العلاقات لا تكون بالضرورة متزامنة والأعضاء لا يتواجدون في نفس المكان والزمان والتواصل يتم دون الحضور. هذا الشكل ليس له مرادف في المجتمع المادي لذلك يستخدم مصطلح افتراضي للتعبير عنه أن مفهوم المجتمعات الافتراضية يشمل الجانب الاجتماعي والجانب التكنولوجي الاجتماعي يهتم بعدد الأفراد وأنواعهم وسلوكياتهم وطرق تعاملهم مع بعضهم البعض أما التكنولوجي فهو يهتم بدراسة التقنيات والبرمجيات والتطبيقات التي تساعد على توفير البيئة الافتراضية للأفراد.

٢- مفهوم القيم: القيم هي عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات والأشياء وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات والأشياء. وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد ومعارفه وخبراته،

عزوف المرأة عن المشاركة في العمل التطوعي والمؤسسي والانخراط في المجتمع المدني حيث وصلت إلى أن ٥٠٪ من عينة الدراسة إلى تأكيد العزوف عن المشاركة في مؤسسات العمل التطوعي.

وكما سبق وأوضحنا مدى سيطرة الواقع الافتراضي على المجتمعات بشكل عام فقد توصلت إحدى الدراسات عن أن نسبة ٩٧٪ من عينة الدراسة على الفتاة الجامعية السعودية يمتلكن جهاز كمبيوتر وتمثل متديات الحوار الموقع الأول المفضل لدى الفتاة السعودية بنسبة ١٨,٨٪ يليه مواقع الصحة والجمال والرشاقة ١١٪، المحادثات المباشرة ١٣٪، المواقع العلمية ١٢,٥٪، البريد الإلكتروني ١٠,٩٪ (عزة عبد الإله عثمان، ٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة:

في ضوء التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية، وفي ضوء إتاحة استخدام المعلومات والاستغراق في المجتمع الافتراضي من خلال مواقع المختلفة لدى الشباب السعودي كبديل مكاني وزماني يتيح الانفتاح على العالم وتحقيق أغراض ودافع ترتبط باستخدام مواقع الانترنت المختلفة، تحاول هذه الدراسة الوقوف على إسهامات التواصل داخل المجتمع الافتراضي وخصوصية واقع في مجتمع سعودي محافظ على اكتساب قيم المواطنة والوعي به ورؤية مكوناتها ومدى وضوحها وكيفية طرحها في المواقع المختلفة ومدى تناول الشباب السعودي لتلك

خلال التنشئة الاجتماعية والتي يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل السوي واحتلال مكانه الاجتماعية وأداء دوره في البناء المجتمعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي القائمة والمحددة لعلاقات داخل المجتمع (ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٩) وتقصد في هذه الدراسة بالشباب الجنسين من الشباب والشابات التي يتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٤٠ عام.

أهمية البحث:

- ١- أصبح التواصل داخل المجتمع الافتراضي ومواقع المختلفة منتشر بشكل واسع بين أوساط الشباب حيث بلغ استخدام الشباب السعودي المرتبة (٣١) عالمياً من حيث استخدام الفيسبوك طبقاً لإحصائيات المركز الوطني لأبحاث الشباب.
- ٢- يمتلك المجتمع الافتراضي خصائص الآنية والإتاحة الزمنية والمكانية تجعل التواصل داخل المجتمع الافتراضي أمر ميسر.
- ٣- العدد الهائل من المعلومات والأخبار والعلاقات التي بدورها تؤثر على القيم عامة وقيم المواطنة خاصة بعد التغيرات العالمية الحادثة على المستوى السياسي والاقتصادي.
- ٤- أهمية القيم في أي مجتمع كصمام أمان للحفاظ على استقرار المجتمع كعامل رئيسي مرادف للتنمية المادية والتقدم المادي.

وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٣: ٣٠٣) واتجاهات الفرد والجماعات تتأثر بالمتغيرات الثقافية مما يجعل الاتجاهات لا تعبر بالضرورة عن قيم الأفراد (عطا عقل، ٢٠٠٦: ٣٥).

٣- مفهوم المواطنة: المواطنة هي العلاقة بين المواطن والدولة ويحدد أبعادها الدستور والقوانين التي تنظم العلاقات والحقوق والمسؤوليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بين الدولة والمواطنين وبين المواطنين بعضهم البعض. وتتسع أبعاد المواطنة طبقاً لهذا التعريف لتشمل الحقوق القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وكل ما يدعم حق الشباب السعودي سواء المواطنة في المشاركة الكاملة في كل العمليات المجتمعية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا- إسكوا، ٢٠٠٦: ٦). ويقصد بقيم المواطنة في هذه الدراسة الوطنية - الانتفاء الوعي بالحقوق والواجبات -.

٤- مفهوم الشباب: اختلف الباحثون حول مفهوم الشباب ومرحلة الشباب متى تبدأ ومتى تنتهي وهناك عدة معايير لتحديد مفهوم الشباب وتبني الدراسة المعيار الاجتماعي وهي مرحلة الشباب هي المرحلة التي يستوعب فيها الفرد مجموعة التوجهات القيمة الكامنة في السياق الاجتماعي من

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على اكتساب قيم المواطنة

أهداف الدراسة الحالية:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف التالية:

تحديد إسهامات التواصل داخل المجتمع الافتراضي في اكتساب قيم المواطنة لدى الشباب السعودي (الهوية الوطنية - الانتماء - الوعي بحقوق وواجبات الإنسان نحو وطنه).

منهجية البحث:

١- المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

٢- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

٣- أدوات الدراسة:

• أداة استبيان تشتمل على الأجزاء التالية

أ- خصائص عينة الدراسة.

ب- واقع التواصل داخل المجتمع الافتراضي ومواقعه للشباب.

ج- تناول مواقع وشبكات المجتمع الافتراضي لقيم المواطنة.

د- صدق وثبات الاستبيان:

* أما صدق الاستبيان: فقد تم عرضها على من أعضاء هيئة التدريس وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات التي أدت إليها وقد قامت بقبول الاتفاق بين المحكمين بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ على كل عبارة.

* قامت الباحثة بعمل ثبات الاستمارة على ١٠ من الشباب السعودي عن طريقة إعادة الاختبار في مدة ١٥ يوماً، وقد كان معدل الثبات $r = ٠,٨٩٥$ وهذا يعتبر معدل عالي جداً وكان منه

الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لمعامل

$$\text{الارتباط} = ٠,٩٤٦$$

مجتمع الدراسة (نوع وحجم العينة):

تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من عينة عرضية من الشباب السعودي في المملكة بلغت ٤٣٣ مفردة خلال الفترة الزمنية مقدارها شهر ونصف كانت في الفترة من ٥ شوال حتى ٢٠ ذي القعدة ١٤٣٦ هـ.

ما يتم مردوده من الاستبيان الالكتروني خلال تلك الفترة وهي عينة موزعة على أغلب مناطق بالمملكة مستخدم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية.

تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة في السؤال

البحثي الآتي:

ما مدى تأثير مواقع التواصل داخل المجتمع الافتراضي في اكتساب قيم المواطنة لدى الشباب السعودي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى تأثير مواقع التواصل داخل المجتمع الافتراضي في اكتساب قيم الهوية الوطنية لدى الشباب السعودي.

٢- ما مدى تأثير مواقع التواصل داخل المجتمع الافتراضي في اكتساب قيم الانتماء لدى الشباب السعودي.

٣- ما مدى تأثير مواقع التواصل داخل المجتمع الافتراضي في الوعي بحقوق وواجبات الإنسان نحو وطنه لدى الشباب السعودي.

فروض الدراسة:

تحدد فروض الدراسة في الفرض الرئيسي التالي وينبثق منه الفروض الفرعية،

الفرض الرئيس للدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات مجتمع البحث الخاص بالشباب السعودي (النوع، السن، الحالة التعليمية، المستوى التعليمي، نوع السكن، طبيعة الاستخدام الزمني للمواقع، تعدد الأجهزة المستخدمة لتلك المواقع) وبين إكساب قيم المواطنة.

عرض نتائج الدراسة.

يمكن استعراض نتائج الدراسة المرتبطة بمجتمع الدراسة الحالية على النحو التالي:

أولاً: النتائج المرتبطة بالبيانات الأساسية الخاصة بالمبحوثين:

١ - من حيث النوع الخاص بالمبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١): نوع المبحوثين

م	فئات النوع الخاصة بالمبحوثين	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٢١٠	٤٨,٥%
٢	أنثى	٢٢٣	٥١,٥%
	إجمالي	٤٣٣	١٠٠,٠%

يتضح من الجدول رقم (١) أنه قد زادت عينة الدراسة من الإناث عن الرجال بنسبة ضئيلة لم تتجاوز ٢,٠ مما يشير إلى أن الفتيات والنساء تستخدم التكنولوجيا للمثلية في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل لا يقل عن الشباب مما

يشير إلى وجود نهضة تعليمية وتكنولوجية شبه متساوية في دفع الجنسين للمشاركة التعليمية وإتاحة لهم الفرص الكافية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة مما يشير إلى نهضة كبيرة تعليمية وثقافية وتكنولوجية في المجتمع دون تمييز كما أن الباحثة تشير إلى أنهم ربما كن أكثر إيجابية في رد الاستمارات والإجابة عليها والمشاركة البحثية ولكن ليس بالمعيار الفارق .

وتدعم الدراسة الحالية دراسة عزة عبد الاله عثمان ٢٠٠٩ التي أشارت أن ٩٧٪ من الفتيات الجامعات يمتلك كمبيوتر ويدخلن على العديد من منتديات الحوار والمواقع الخاصة بهن مما يشير إلى إشاعة الثقافة وتأثرهم بكل ما يعرض .

٢- من حيث السن الخاص بالمبحوثين:

جدول رقم (٢) السن الخاص بالمبحوثين

م	فئات السن الخاصة بالطلاب	ك	النسبة المئوية
١	أقل من ٢٠ سنة	٣٣	٧,٦%
٢	من ٢٠ سنة - أقل من ٢٥ سنة	١٣٥	٣١,٢%
٣	من ٢٥ سنة - أقل من ٣٥ سنة	١٧٧	٤٠,٩%
٤	من ٣٥ سنة - أقل من ٤٠ سنة	٨٨	٢٠,٣%
	إجمالي	٤٣٣	١٠٠,٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) ارتفاع المشاركة الشبابية علي مواقع التواصل الاجتماعي في

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

٤ - من حيث الحالة التعليمية للمبحوثين:

جدول رقم (٤): الحالة التعليمية للمبحوثين

م	فئات الحالة التعليمية للمبحوثين	ك	النسبة المئوية
٣	أقل من متوسط	١٣	٣,٠٪
٤	مؤهل متوسط	٢٦	٦,٠٪
٥	فوق متوسط	٨٩	٢٠,٦٪
٦	مؤهل عالي	٣٠٥	٧٠,٤٪
	إجمالي	٤٣٣	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول رقم (٤) أن غالبية مجتمع الدراسة كان من الحاصلين على مؤهل عالي ونسبة عالية وصلت إلى ٧٠,٤٪ وزاد على ذلك أن نسبة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط وصلت إلى ٢٠,٦٪ لتصل النسبة إلى ٩١,٠٪ من جملة مجتمع البحث (ما بين مؤهل عالي وفوق متوسط) مما يشير إلى قناعة الباحثة بالإجابات ومدى صدقهم ووعي هذه الفئات بما تشير إليه من دلالات مما يساهم في واقعية النتائج؛ لتأتي النسب الأخرى من الحالات التعليمية التي لم تزد عن ٩٪ لمستويين من التعلم أقل من المتوسط والمتوسط.

الأعمار من (٢٥ سنة - إلى أقل من ٤٠ سنة) كما كان متوقعا بنسبة وصلت إلى (٦١,٢٪) من إجمالي مجتمع البحث، مما يشير إلى أهمية وضع موجهات اجتماعية ودينية وثقافية حقيقية لدعم قيم المواطنة علي هذه المواقع، ولم تتعد مشاركة المواطنين (الأقل من ٢٠ سنة) نسبة ٧,٦٪، بينما زادت نسبة مشاركة المواطنين التي تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى ٢٥ سنة إلى ٣١,٢٪.

٣ - من حيث الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٣): الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

م	فئات الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	أعزب	١٩٠	٤٣,٩٪
٢	متزوج	٢١٣	٤٩,٢٪
٣	مطلق	٢٥	٥,٨٪
٤	أرمل	٥	١,٢٪
	إجمالي	٤٣٣	١٠٠,٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢) ارتفاع نسبة المتزوجين من الشباب عن الشباب الأعزب في مجتمع البحث الذي اجري عن الشباب بنسبة ٥,٣٪ مما يشير أن العملية ليست مرتبطة بالحالة الاجتماعية للشباب من الجنسين، ولم تتعدى نسبة المطلقين والمطلقات عن ٥,٨٪ بينما جاءت الأرامل في المركز الأخير بنسبة ١,٢٪، مما يشير في النسبتين الأوائل أن الموضوع ليس له دلالة ترتبط بالحالة الاجتماعية ارتباط فارق، وربما كانت هناك مؤشرات أخرى أكثر ارتباطا به.

٥ - من حيث نوع السكن:

جدول رقم (٥): نوع سكن أفراد العينة

م	فئات نوع السكن	ك	النسبة المئوية
١	قصر	١٢	٢,٨٪
٢	فيلا	٢٢٨	٥٢,٧٪
٣	دور فيلا	٦٧	١٥,٥٪
٤	شقة	١١٠	٢٤,٤٪
٥	بيت شعبي	١٠	٢,٣٪
٦	إسكان	٦	١,٤٪
	إجمالي	٢٠	١٠٠٪

يتضح من جدول رقم (٥) أن غالبية مجتمع الدراسة يسكنون في فيلا بنسبة زادت عن النصف قليلا بنسبة ٥٢,٧٪ بينما جاءت في المركز الثاني من يسكنون في شقة بنسبة ٢٤,٤٪ وكذلك الذين يسكنون في دور في فيلا بنسبة ١٥,٥٪ وجاءت النسب الأخرى ضعيفة مما يشير إلى أن الأنواع الثلاثة الأولى من السكن تمثل المحور الرئيس في سكن عينة البحث.

٦ - من حيث مواقع التواصل التي يستخدمها:

جدول رقم (٦): مواقع التواصل التي يستخدمها أفراد العينة

م	فئات مواقع التواصل التي يستخدمها أفراد العينة	ك	النسبة المئوية
١	البريد الإلكتروني	٣٢٨	٧٦,٨٪
٢	الواتس أب	٤٠٦	٩٣,٨٪
٣	تويتر	٢٨١	٦٤,٩٪
٤	فيس بوك	١٤٤	٣٣,٣٪
٥	انستجرام	٢٨٤	٦٥,٦٪
٦	يوتيوب	٢٠٠	٦٩,٣٪
٧	سناپ شات	٢٣٠	٥٣,١٪
٨	كيك	٦٧	١٥,٥٪

يتضح من جدول رقم (٦) أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بين الشباب السعودي: الواتس أب بنسبة ٩٣,٨٪ يليه البريد الإلكتروني بنسبة ٧٦,٨٪ وجاء يوتيوب بنسبة عالية أيضاً مقدارها ٦٩,٣٪ يلي ذلك انستجرام بنسبة ٦٥,٦٪ ثم التوتور بنسبة ٦٤,٩٪ وسناپ شات بنسبة ٥٣,١٪ ولم يتعد استخدام مجتمع البحث الحالي في استخدامه للفيس بوك نسبة ٣٣,٣٪، وجاء في المركز السابع ليكون استخدام مجتمع البحث لبرنامج كيك بنسبة ١٥,٥٪ فقط لا غير؛ مما يشير إلى أن مجتمع البحث متميز باستخدام مواقع التواصل المتعددة وربما كان لهذا الاستخدام فائدة في دعم قيم المواطنة وإكسابها إذا حسنت الجهات.

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

٧- من حيث الأجهزة:

جدول رقم (٧): الأجهزة المستخدمة في التواصل الاجتماعي

م	فئات الأجهزة	ك	النسبة المئوية
١	حاسب آلي	٢٦٢	٦٠,٥٪
٢	آي باد	١٤٩	٣٤,٤٪
٣	آي بود	٧٥	١٧,٣٪
٤	هاتف ذكي	٣٧٠	٨٥,٥٪

يتضح من جدول رقم (٧) أن أثر الأجهزة التي يستخدمها مجتمع البحث هي الهاتف الذكي في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٨٥,٥٪. وربما يعود ذلك إلى سهولة تواجد الجهاز مع الإنسان في كل مكان وإمكانية حمله والتنقل به كما أن خطوط الاتصال بالإنترنت متواجدة في كل الأجهزة الآن مما يسهل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيها بسهولة وفي كل وقت. ويأتي بعد ذلك الحاسب الآلي بنسبة عالية ٦٠,٥٪. ليكون أي بود آخر الأجهزة المستخدمة بنسبة لا تتجاوز عن ١٧,٣٪.

٨- من حيث مدى ومدار استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٨): عدد ساعات التواصل الاجتماعي التي يقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي

م	فئات عدد ساعات التواصل الاجتماعي التي يقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي	ك	النسبة المئوية
١	شهريا	٩	٢,١
٢	أسبوعيا	٢٤	٥,٥
٣	يومية	٤٠٠	٩٢,٤
	إجمالي	٤٣٣	١٠٠٪

يتضح من جدول رقم (٨) أن استخدام مفردات مجتمع البحث لمواقع التواصل الاجتماعي يكون يوميا في ٤٠٠ مفردة من بين ٤٣٣ مفردة من مفردات مجتمع البحث. وبنسبة ٩٢,٤٪. وبينما وجدت الباحثة أن نسبة لم يتعد أكثر ٥,٥٪ تستخدمه أسبوعياً وبنسبة ضئيلة لم تتعد ٢,١٪ تستخدمه شهريا مما يشير إلى أهمية الانتباه لمواقع التواصل الاجتماعي في العديد بل الكثير من القضايا نظرا للاستخدام المستمر لهذه المواقع.

٩- من حيث ساعات استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٩): يوضح عدد الساعات التي يقضيها الشاب في مواقع التواصل الاجتماعي

م	مدى ومدار استخدم مواقع التواصل الاجتماعي	عدد ساعات التواصل الاجتماعي التي يقضيها في مواقع بالساعة					
		ساعتان		أربع ساعات		ست ساعات	
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
١	شهريا	٣	%٠,٦٩	٦	%١,٣٩	٠٠	%٠,٠
٢	أسبوعيا	٢	%٠,٤٦	١٨	%٤,١٦	٤	%٠,٩٢
٣	يومية	٨٠	%١٨,٤٨	١٣٣	%٣٠,٧٢	١٨٧	%٤٣,١٩
	إجمالي	٨٥	%١٩,٦٣	١٥٧	%٤٠,٤٢	١٩١	%٤٤,١١

ثانيا: النتائج المتعلقة بإجابة على تساؤلات الدراسة والتي تشير إلى أي مدى يوجد أثر لتواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي واكتساب قيم المواطنة:

أ- الصورة العامة في أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي وإكسابهم قيم المواطنة "وهي التي تجيب على التساؤل الرئيسي مؤداه": إلى أي مدى يوجد أثر لتواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي واكتساب قيم المواطنة لدى الشباب السعودي.

يتضح من جدول رقم (٩) أن استخدام مفردات مجتمع البحث لمواقع التواصل الاجتماعي إذا كان أسبوعيا يكون بمعدل ساعتان في ٨٥ مفردة من بين مفردات مجتمع البحث بمعدل عام ١٩,٦٣% وبمعدل أربع ساعات في ١٥٧ مفردة بمعدل ٤٠,٤٢% وبمعدل ست ساعات في ١٨٧ مفردة من مفردات مجتمع البحث بنسبة ٤٤,١١%. مما يشير إلى أن المستخدمين لعدد الساعات الكبيرة منتشرين يوميا وأسبوعيا.

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

جدول رقم (١٠):
التواصل في مواقع المجتمع الافتراضي وإكساب قيم المواطنة

م	التواصل في مواقع المجتمع الافتراضي وإكساب قيم المواطنة	مستويات الإكتساب			النسبة التقديرية	الترتيب
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق		
١	دخولي على مواقع التواصل أسهم في تنمية وعيي بحقوقى وواجباتي	٢٣٥	١٧١	٢٧	٨٢,٧٪	٦
٢	التمسك باللغة العربية في الكتابة والرموز على مواقع التواصل	٢١٩	١٦٣	٥١	٧٩,٦٪	٧
٣	أقرأ عن تاريخ وطني من خلال الويكيبيديا	١٠٩	١٨٤	١٤٠	٦٤,٣٪	٩
٤	أعرف أخبار المناطق في مجتمعي من خلال مواقع التواصل	٣٠٦	١٠٨	١٩	٨٨,٨٪	٤
٥	يسعدني أخبار تقدم مجتمعي على شبكة الانترنت	٣٢٧	٩٢	١٤	٩٠,٨٪	٢
٦	استاء من تشويه مجتمعي على مواقع التواصل	٣٤٧	٧٠	١٦	٩٢,٢٪	١
٧	زادت مواقع التواصل من اتجاهاتي نحو التطوع	١٤١	١٩٧	٩٥	٧٠,٢١٪	٨
٨	أفخر بأخبار المشروعات الوطنية التي تقوم بها الحكومة.	٣٢١	٩٤	١٨	٩٠,٠٪	٣
٩	اشترك في المنتديات الوطنية	٧٦	١٤٢	٢١٥	٥٦,٠٪	١٠
١٠	زادت معرفتي بطبيعة مجتمعي من خلال مواقع التواصل.	٢٤٩	١٥٧	٢٧	٨٣,٨٪	٥
المتوسط العام التواصل في مواقع المجتمع الافتراضي وإكساب قيم المواطنة للشباب		٢٣٣٠	١٣٧٨	٦٢٢	٧٩,٨٪	

فرعي كان بمتوسط ٢,٧٦، وبنسبة ٩٢,٢٪ يليه المؤشر الفرعي رقم (٥) والخاص بيسعدني أخبار تقدم مجتمعي على شبكة الانترنت بمتوسط ٢,٧٢ وبنسبة ٩٠,٨٪ ليأتي المؤشر رقم (٨) والخاص بأفتخر بأخبار المشروعات الوطنية التي تقوم بها الحكومة. بالمرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٠، وبنسبة ٩٠,٠٪، وهذه المؤشرات العالية تشير إلى تدعيم مواقع التواصل

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط العام لأثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي وإكساب قيم المواطنة التي حدد من منظور الباحثين كانت بنسبة ٧٩,٨٪، والرغم من وجود متوسطات على مستوى المؤشرات الفرعية للمتوسط العام اعلي منه إلا أن هناك متوسطات اقل منه بكثير، حيث وجدت الباحثة من خلال نتائج الجدول أن اعلي مؤشر

البعض عن رفع الروح المعنوية وكذلك عن روح الانتماء وكذلك حالات التطوع الكثيرة ودعم ذلك بالدين لارتفعت ارتفاعاً كبيراً. وربما كانت هذه الدراسة متفقة إلى حد ما بانخفاض مستوى التطوع على المؤشر رقم (٧) والذي لم يتعد ٢١,٧٠٪ مع دراسة فاطمة فيروز ٢٠٠٢ التي أشارت إلى انخفاض المرأة في العمل التطوعي لدرجة ٥٠٪.

ب- الصورة التفصيلية لنتائج أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي وإكسابهم قيم المواطنة الثلاث (الهوية الوطنية- الانتماء- الوعي بحقوق وواجبات الإنسان نحو وطنه)، وهي تلك النتائج التي تجيب على الأسئلة الفرعية الثلاثة.

الاجتماعي لقيم المواطنة، مما يمكن أن تساهم هذه الواقع في زيادة الانتماء الفردي ومن ثم زيادة الانتماء داخل المجتمع وتري الباحثة أن هذا يحتاج إلى موجهاً آمنه مدعماً للمواطنين.

ونرى أن هناك متوسطات أقل من المتوسط العام فبينما نرى أن المؤشر رقم (٩) والخاص بالمشاركة في المتدييات الوطنية بمتوسط ٦٨,١، وبنسبة ٥٦,٠٪، فقد جاء المؤشر رقم (٣) والخاص بالقراءة عن تاريخ الوطن من خلال ويكيبيديا بمتوسط ٩٣,١ وبنسبة ٦٤,٣٪، كما وجدت الباحثة أن المؤشر رقم (٧) والخاص بتزايد مواقع التواصل من اتجاهات المبحوثين نحو التطوع بمتوسط ١١,٢ وبنسبة ٧٠,٢١٪. وكلها اتجاهات لو تم تدعيمها من خلال حديث

جدول رقم (١١): تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي وإكساب قيم المواطنة الثلاث"

م	إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة الثلاث	مستويات الإكساب			الوسط	النسبة التقديرية	الترتيب
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
١	الهوية الوطنية	١٦٢٩	٧١١	٢٥٨	٢,٥٣	٨٤,٢٦٪	١
٢	قيم الانتماء	٤٦٦	٤٩٦	٣٣٧	٢,١٠	٦٩,٩٨٪	٣
٣	الوعي بالحقوق والواجبات	٢٣٥	١٧١	٢٧	٢,٤٨	٨٢,٧٪	٢
	المتوسط العام تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي وإكساب قيم المواطنة الثلاث	٢٣٣٠	١٣٧٨	٦٢٢	٢,٣٩	٧٩,٨٪	

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكتساب قيم المواطنة

صابر محمد بن محمد بن (محمد بن، ٢٠٠٩).

ثالثاً: النتائج التي تتعلق بفروض الدراسة:

النتائج التي تتعلق بفروض الفرعية للدراسة التي من خلالها يتم التأكد من صحة الفروض.

الفرض الرئيسي للدراسة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الخاصة بالمبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة لديهم.

الفرض الدراسي الفرعي الأول:

١- الفروق بين المبحوثين وتقديرهم لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة لديهم، الراجعة إلى اختلاف النوع بينهم:

يتضح من الجدول رقم (١١) أن المتوسط العام لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكتساب قيم المواطنة التي حدد من منظور المبحوثين من الشباب السعودي كانت بنسبة ٧٩,٨٪، والرغم من ذلك اتضح أن إكتساب القيم التي تدعم الهوية الوطنية كانت اعلي القيم من منظور الباحثين بنسبة اعلي من المتوسط العام التي وصلت إلى ٨٤,٢٦٪ وجاء اسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في إكتساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية إلا أن قيم الانتماء وقفت عند حد ٧٠٪ تقريبا ، مما يشير إلى تركيز مواقع التواصل الاجتماعي في موضوعاتها علي إكتساب الهوية الوطنية والوعي بالحقوق والواجبات أكثر من الانتماء ومن ثم نشير إلى أن النتائج قد حققت الهدف الرئيسي للدراسة. وهذه النتائج تتماشى مع نتائج دراسة

جدول رقم (١٢): الفروق بين المبحوثين وتقديرهم لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في إكتساب قيم المواطنة لديهم الراجعة إلى اختلاف النوع بينهم

م	النوع	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
١- الفروق بين المبحوثين وتقديرهم لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في إكتساب قيم المواطنة لديهم، الراجعة إلى اختلاف النوع بينهم								
١	الذكور		٢٤,٠٧١٤	٣,٤٩	-	٤٣١	٠,٤٥٠	غير دال عند ٠,٠٥
٢	الإناث		٢٣,٨٢٥١	٣,٢٨	٠,٧٢٦			
توجد فروق ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ راجعة إلى اختلاف النوع الخاص بالمبحوثين من الشباب السعودي (ذكور وإناث) وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكتساب قيم المواطنة لديهم، وتشير النتائج إلى ارتفاع تقدير الإناث أكثر من الذكور، ولكن هذا الارتفاع ليس له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ولا يمكن الاعتماد عليه في تفسير النتائج.								

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية راجعة إلى سن المبحوثين، أي أنه كلما زاد السن، كلما زاد تقدير المبحوثين لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة لديهم.

الفرض الدراسي الفرعي الثاني:
٢- العلاقة بين سن (عمر) المبحوثين من الشباب السعودي وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة:

جدول رقم (١٣): العلاقة بين سن المبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة لديهم

م	العلاقة بين سن المبحوثين وتقديرهم	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
١	أثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة لديهم	٠,٠٧٦	٠,١١٣	غير دال عند ٠,٠٥

توجد علاقة طردية بين سن المبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل في إكساب قيم المواطنة، وهي علاقة إيجابية ضعيفة وليس لها دلالة إحصائية وهذا يعني أنه كلما كانت زاد سن المبحوثين كلما زاد تقديره لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكسابهم قيم المواطنة، إلا أن هذه العلاقة لا يمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج

الفرض الدراسي الفرعي الثالث:

٣- اختلاف تقدير المبحوثين لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي لإكسابهم قيم المواطنة والراجعة لاختلاف الحالة الاجتماعية بينهم:

جدول رقم (١٤): الفروق بين المبحوثين لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب لقيم المواطنة لدي الشباب السعودي والرجعة لاختلاف الحالة الاجتماعية بينهم

تقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي لإكسابهم	المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
قيم المواطنة	بين المجموعات	٣	٢,٩٠٣	٠,٩٦٨	٠,٠٨٤	٠,٩٦٩	غير دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٢٩	٤٩٤٥,٧٦٦	١١,٥٢٩			
	المجموع	٤٣٢	٤٩٤٨,٦٧٠				

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

الفرض الدراسي الفرعي الرابع

٤- العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما زاد تقدير المبحوثين في إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة.

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وتقديرهم للأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة، مما يشير إلى أن تقدير المبحوثين للأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكسابهم قيم المواطنة لا يرجع إلى اختلاف الحالة الاجتماعية بينهم بل ربما يعود إلى مؤشرات أخرى. مما يشير إلى رفض الفرض الدراسي الفرعي الثالث.

جدول رقم (١٥): العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة لديهم

م	العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين وتقديرهم	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
١	لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة	٠,٠٣٨	٠,٤٣٠	غير داله عند ٠,٠٥
توجد علاقة طردية بين المستوى التعليمي للمبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل في إكسابهم لقيم المواطنة لديهم، وهي علاقة إيجابية ضعيفة وليس لها دلالة إحصائية وهذا يعني أنه كلما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين كلما زاد تقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك، إلا أن هذه العلاقة ليس لها دلالة إحصائية ولا يمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج.				

الفرض الدراسي الفرعي الخامس:

٥- اختلاف تقدير المبحوثين لأثر مواقع التواصل الاجتماعي لإكساب قيم المواطنة والراجعة لاختلاف النوع السكن الذي يقيمون فيه:

جدول رقم (١٦): الفروق بين المبحوثين لأثر مواقع التواصل الاجتماعي لإكساب قيم المواطنة والراجعة لاختلاف نوع السكن بينهم

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	المربعات	تقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي
غير دال عند ٠,٠٥	٠,٠٥٦	٢,١٧٤	٢٤,٥٧١	١٢٢,٨٥٧	٥	بين المجموعات	١ في إكسابهم قيم المواطنة
			١١,٣٠٢	٤٨٢٥,٨١٣	٤٢٧	داخل المجموعات	
				٤٩٤٨,٦٧٠	٤٣٢	المجموع	

السعودي (شهرياً أسبوعياً، يومياً) وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية راجعه إلى الاستخدام الزمني لمواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين (شهرياً أسبوعياً، يومياً) وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكسابهم قيم المواطنة لديهم، أي أنه كلما زاد الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد تقدير المبحوثين من الشباب السعودي لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة.

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما يشير إلى أن تقدير المبحوثين لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة لا يرجع إلى اختلاف نوع السكن بينهم. مما يؤدي إلى رفض الفرض الدراسي الخامس.

الفرض الدراسي الفرعي السادس:

٦- العلاقة بين الاستخدام الزمني لمواقع

التواصل الاجتماعي للمبحوثين من الشباب

جدول رقم (١٧): العلاقة بين طبيعة استخدام الزمني للمبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم لأثرها في اكتساب قيم المواطنة لديهم

م	العلاقة بين طبيعة الاستخدام الزمني للمبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
١	لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة.	* ٠,١٥٨	٠,٠٠١	دال عند ٠,٠١
توجد علاقة طردية بين طبيعة الاستخدام الزمني للمبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي (شهرياً أسبوعياً، يومياً) وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة وهي علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعني أنه كلما كانت الاستخدام يومي لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد تقديرهم أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لديهم.				

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

الفرض الدراسي الفرعي السابع:
العلاقة بين تعدد استخدام الأجهزة لمواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين وتقديرهم لأثرها في اكتساب قيم المواطنة:
"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية راجعه إلى تعدد استخدام الأجهزة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين وتقديرهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة."
أنه كلما زاد الأجهزة المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد تقدير المبحوثين لأثر إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة.

جدول رقم (١٨): العلاقة بين تعدد الأجهزة التي يستخدمها المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم لأثرها في اكتساب قيم المواطنة لديهم

م	العلاقة بين تعدد الأجهزة التي يستخدمها المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
١	لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم المواطنة.	*٠,١٥٤	٠,٠٠١	دال عند ٠,٠١
توجد علاقة طردية بين تعدد الأجهزة التي يستخدمها المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم لأثر مواقع التواصل في قيم المواطنة، وهي علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعني أنه كلما زادت الأجهزة المستخدمة (تنوعها) لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد تقديرهم لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة لديهم.				

ونستخلص النتائج العامة للدراسة على النحو التالي:
أشارت أن نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً لمواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب السعودي قيم المواطنة من منظور المشاركين من عينة الدراسة (المبحوثين)، وقد أجابت الدراسة عن أسئلتها الرئيسة والفرعية وقد تحققت من فروض الدراسة، حيث أشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة كانت بنسبة ٧٩,٨٪، إلا أن إكساب القيم التي تدعم الهوية الوطنية كانت اعلي القيم من منظور الباحثين بنسبة اعلي وصلت إلى ٨٤,٢٦٪ وجاء إكساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية إلا أن قيم الانتماء وقفت عند حد ٧٠٪ تقريباً. كما أن من نتائج الخاصة بالفروض أوضحت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الخمسة (النوع والسن والمستوي تعليمي والحالة الاجتماعية ونوع السكن)، وإكساب مواقع التواصل الاجتماعي الشباب السعودي قيم المواطنة، كما وجدت علاقة طردية بين كل من طبيعة الاستخدام الزمني للمواقع،

تدعم الهوية الوطنية كانت اعلي القيم من منظور الباحثين بنسبة اعلي وصلت إلى ٨٤,٢٦٪ وجاء إكساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية إلا أن قيم الانتماء وقفت عند حد ٧٠٪ تقريباً. كما أن من نتائج الخاصة بالفروض أوضحت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الخمسة (النوع والسن والمستوي تعليمي والحالة الاجتماعية ونوع السكن)، وإكساب مواقع التواصل الاجتماعي الشباب السعودي قيم المواطنة، كما وجدت علاقة طردية بين كل من طبيعة الاستخدام الزمني للمواقع،

في حماية حقوق الإنسان - رؤية تحليلية نقدية -
، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال
والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود.
فرحات، العربي (٢٠٠٩). قراءة في الاتصال
المعلوماتي آثاره على الهوية والثقافة، المؤتمر
الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغير
الاجتماعي، جامعة الملك سعود.

عثمان، عزة عبد العزيز عبد الإله (٢٠٠٩).
العوامل المؤثرة على استخدامات الفتاة في
السعودية ومصر للانترنت، المؤتمر الدولي
الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي،
جامعة الملك سعود.

موسى، عيسى عبد الباقي (٢٠٠٩). انعكاسات
الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد
على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا
السياسية - دراسة حالة التحول الديمقراطي
في مصر -، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات
الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك
سعود.

فيروز، فاطمة (٢٠٠٢). عزوف المرأة عن
المشاركة في العمل التطوعي والمؤسسات
المعوقات والصعوبات، مؤتمر عزوف المرأة
عن المشاركة في العمل التطوعي والمؤسسي
جمعية الوفاق الوطني الإسلامية، العام
الأول، مملكة البحرين.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
(إسكوا) (٢٠٠٦). النوع الاجتماعي
والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في

وكذلك تعدد الأجهزة المستخدمة)، وهي علاقة
إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى
معنوية ٠,٠١، ويحدود ثقة ٩٩٪ وجود علاقة
بينها وبين إكساب الشباب السعودي لقيم
المواطنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الفرجاني، نادر، ومجموعة مؤلفين (٢٠٠٢).
تقرير التنمية الإنسانية العربية. الطبعة
العربية، عمان.

محمد، خليفة عبد اللطيف (٢٠٠٣). دراسات في
سيكولوجية الاغتراب، القاهرة، دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع.

أمين، رضا عبد الواحد (٢٠٠٩). المجتمعات
الافتراضية على شبكة الانترنت، المؤتمر الدولي
الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي،
جامعة الملك سعود.

الصدريقي، سعيد (٢٠٠٩). الانترنت وتغير
مفهوم الساحات العامة، المؤتمر الدولي الأول
لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة
الملك سعود.

محمد، صابر حارس محمد (٢٠٠٩).
السعوديون والتحديث: حالة الاتصال
والديمقراطية، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات
الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك
سعود.

نجم، طه عبد العاطي (٢٠٠٩). دور الانترنت

أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة

عقل، محمود عطا حسي (٢٠٠٦). القيم السلوكية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Jacqueline, B. (2004). *Building Citizenship and Voluntary Participation in Mexico: Social and Economic Implications from a National Study*, RYERSON UNIVERSITY and YORK UNIVERSITY, Toronto, Canada.

Jarvis, S., Montoya, L., & Mulvoy, E. (2005). *The Political Participation of College Students, Working Students and Working Youth*. CIRCLE Working Paper 37, The University of Texas at Austin, August.

دول عربية مختارة دراسة حالة جمهورية مصر العربية، سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية، نيويورك- الأمم المتحدة.

أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الرياض، دار الزهراء. الصبيحي، محمد سليمان عبد الكريم (٢٠٠٩). العلاقة بين استخدامات الانترنت والاعتراب الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مدينة الرياض -، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض.